الجهاد

العدد ٧٦ / ١ أيلول ٢٠١٢ نشرة دورية تعنى بالشأن الفلسطيني عامة وباللاجئين في لبنان خاصة

نحو واقع فلسطيني أفضل.. لإنجاز التحرير وتحقيق العودة

الطلوب نموذج رسالي مجاهد يصدع بالحق في هذه الرحلة و يتفانى في خدمة الجماهير على كافة الأصعدة.

الشهيد المعلم د.فتحي الشقاقي

المسجد الأقصى سيعيد رسم السياسات العالمية!

الأحداث الكبرى التي كانت تنقل البلاد العربية، وما حولها إقليمياً، من مرحلة إلى أخرى جاءت خلال السبعين سنة الماضية على هيئة اعتداءات وحروب يشنها الكيان الصهيوني، أو من تغييرات نوعية تحدث في مصر؛ وهذا من دون التقليل من أهمية متغيرات حدثت وتحدث في أقطار عربية أخرى.

على أنه في السنوات العشر الأخيرة أحدث محور المقاومة والممانعة، ثم المقاومة المسلحة والشعبية ضد الاحتلال الأميركي للعراق - متغيراً كبيراً في ميزان القوى العربي في غير مصلحة أميركا والكيان الصهيوني.

لقد أريد بهذه المقدمة السريعة لفت الانتباه مرة أخرى إلى ما يحدثه الكيان الصهيوني من عدوان اغتصابي للمسجد الأقصى. وقد أخذت الولايات المتحدة الأميركية تدعمه وتهيئ لإنجازه. ثم ما قد يحمله ذلك من تغيير في الوضع العربي والإسلامي العام ما سوف يفاجئ ويهز ما تشهده الآن البلاد العربية من متغيرات أحدثتها الثورات العربية منذ ٢٠١١ وتداعياتها المختلفة.

فكل ما يمكن أن يقرأ من توقعات لمسارات الوضع العربي والإقليمي ضمن الصورة الراهنة، وما تحمله من اتجاهات وتوجهات مستقبلية، قد يؤثر تأثيراً عميقاً في المعادلة السائدة الآن بسبب ما يجري في القدس والمسجد الأقصى على الخصوص. طبعاً إلى جانب تداعيات ازدياد احتمالات حرب عدوانية أميركية - صهيونية على إيران.

يجب أن يلحظ في ما يتعلق بما يجري من حفريات تحت المسجد الأقصى ومن قرار صهيوني بوضع اليد على باحته واعتبارها مرفقاً عاماً يتبع للبلدية الصهيونية في القدس، ثم مشروع اقتسام وقت الصلاة بين المسلمين واليهود فيه، كما حدث في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل.

ثم أخيراً وليس آخراً، وهذه ثالثة الأثافي والإنذار الأخطر، تقرير لجنة الأديان في وزارة الخارجية الأميركية الذي انتقد منع اليهود من الصلاة في باحات المسجد الأقصى، معتبراً ذلك المنع «شكلاً من أشكال منع الحريات الدينية».

لا يمكن أن يفهم هذا التقرير الصادر عن لجنة الأديان في وزارة الخارجية الأميركية، مع إعلانه رسمياً، إلا باعتباره سياسة أميركية سوف تضع كل ثقلها إلى جانب تنفيذ المشروع الصهيوني المتدرج على مراحل، مبتدئاً بالحفريات تحت المسجد الأقصى، ومنتقلاً إلى اقتسام الصلاة بين اليهود والمسلمين في باحاته، وصولاً إلى بناء الهيكل المزعوم في مكانه.

بالمناسبة، وبسبب الحفريات تحت المسجد الأقصى، أصبح بنيان المسجد مهدداً بالإنهيار إذا ما تعرض لهزة أرضية خفيفة جداً. وقد كان هذا الهدف على رأس أهداف الحفريات التي ادعت البحث عن أثر للهيكل المزعوم أو أي أثر يهودي آخر. وقد تأكد منذ البداية أن البحث عبثي وباطل، ولكنها استمرت وأخذت تتضاعف.

هذا التقرير الأميركي الرسمي أو شبه الرسمي (سيّان) يؤكد مرة أخرى أن الولايات المتحدة اليوم هي الداعم والمنظّم الأساس للتحركات الصهيونية؛ وأن العقلية اللاهوتية التي تحكم صانع القرار الأمريكي، إضافة الى انعكاسات اللعبة الديموقراطية الانتخابية، وما تمنحه من مكانة خاصة وميزة للصوت اليهودي في الولايات المتحدة، أصبح متحكماً في الكونغرس أكثر مما للقيادة الصهيونية في كنيست الكيان الصهيوني في فلسطين. وقد أصبح استصدار قرار للكيان الصهيوني في الإدارة الأميركية يلقى معارضة أقل من استصدار مثيله في الحكومة الصهيونية.

ومن ثم فلا يتوهمن أحد في صداقة أميركا أو في السياسات الأميركية واتجاهاتها إذ أصبحت خاضعة للمرور حتماً من المنخل الصهيوني إن لم تنشأ من ممثلي النفوذ الصهيوني أنفسهم أو ممن أصبحوا أشد صهينة منهم. وإلا، فكيف يمكن أن تفسر المواقف الأميركية وآخرها تقرير لجنة الأديان في وزارة الخارجية الأميركية بغير هذا التماهي الحاصل بين الصهيونية والسياسات الأميركية؟!

بل كيف يمكن أن يفسر هذا التمادي على المسجد الأقصى في الوقت الذي تدعي فيه إدارة أوباما الانفتاح على الثورات العربية، بما في ذلك على التيارات الإسلامية ولا سيما الإخوان المسلمون؟!

وبالمناسبة، ثمة اعتداءات صهيونية كثيرة على المقدسات المسيحية في فلسطين، بل إن تهويد القدس يشكل تحدياً للمسيحية العربية بإطلاق، وللمسيحية العالمية، ما عدا قلة ممن تصهين منها لا سيما في الولايات المتحدة الأميركية.

المهم، يتوجب على النظرة الإستراتيجية لمستقبل الوضع العربي بالخصوص والإسلامي بالعموم، أن تضع في حسابها أن إنجاز المشروع الصهيوني في إتمام عملية تهويد القدس من خلال فرض اقتسام الصلاة بين اليهود والمسلمين في باحات المسجد الأقصى، سيشكل حدثاً من النوع الثقيل الذي سيؤثر في الوضع العربي كله، وذلك إلى حد الطغيان على ما عداه من متغيرات راهنة أو متوقعة مستقبلياً.

وهذا المتغير متوقع لا من قبيل الافتراض وإنما هو محكوم بما يجري العمل لإنجازه صهيونياً وأميركياً في القدس والمسجد الأقصى. فإنجاز المشروع الصهيوني المدعوم أميركياً سوف يفجر الشارع العربي والإسلامي حتى في الأقطار التي لم يتحرك فيها الشارع بعد، وسيكون الإخوان المسلمون والسلفيون والقوميون والليبراليون الوطنيون وكل المساجد الإسلامية والكنائس المسيحية صفاً واحداً.

تصور البعض أن الثورات العربية عموماً ابتعدت عن فلسطين بسبب انشغالاتها وأولوياتها الداخلية، أو بسبب محاولات أميركا اختراقها وإبعاد بوصلتها عن القضية الفلسطينية، أو بسبب بعض القيادات التي ردت على «التحية» الأميركية بـ«أحسن» منها، وبغض النظر عن تقدير كل طرف لطبيعة العلاقة بأميركا وآفاقها المستقبلية.

هذا التصور خاطئ بالنسبة إلى تلك القيادات، كما يتجاهل طبيعة الشعوب العربية وتاريخها ووعيها ومكانة القضية الفلسطينية في قلوبها وشرايينها، فكيف حين يأتي الأمر ليمس قدسها ومسجدها الأقصى؟!

مكانة المسجد الأقصى، والبركة التي منّ الله بها عليه وعلى ما حوله، تأبى أن تكون خاضعة لمشيئة محتل أو ظالم. ولطالما كانت القدس، عروس الأرض وبوابة السماء، قادرة على إعادة تصويب حركة المؤمنين الصادقين باتجاه تحرير فلسطين، وإعادة رسم خارطة جديدة للسياسات العالمية، مصداقاً لقوله تعالى: (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

إفتتاحية العدد

توريط المخيمات بأي ثمن

لا يمكن للمخيمات الفلسطينية في لبنان وسوريا والأردن إلا أن تتأثر بالأحداث الجارية من حولها. وجد أهلنا في المخيمات الفلسطينية أنفسهم في خضم موجة عظيمة من التوترات والاضطرابات التي تعصف بالمنطقة. ووسط هذه الموجة العاتية، بدأت الأسئلة تطرح عن موقف المخيمات الفلسطينية مما يجري حولها. بطبيعة الحال، لا يمكن أن يكون السؤال بريئاً تماماً: فإذا كان البعض يسأله من باب الفضول وحب المعرفة، فإن البعض الآخر يريد بهذا السؤال الزج بالمخيمات في الصراعات الدائرة من حولها، وتوريطها في ما لا ناقة فيه ولا جمل.

بغض النظر عن الموقف الشخصي أو المبدئي، الذي يمكن أن يختلف من شخص الى آخر إزاء ما يجري، إلا أنه لا ينبغي أن يغيب عن أحد أن الإدارة الأميركية والعدو الصهيوني، ومعهما مجموعة من الدول الغربية، تضع نصب أعينها تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، باعتبارها أهم عقبة تعترض طريق فرض التسوية المذلة على شعبنا، وتحاول الاستفادة من حالة الفوضى التي تسود المنطقة لتصفية هذه القضية.

تمتلأ الصحف يومياً بالدسائس والإشاعات والمقالات التي تحاول جرّ الشعب الفلسطيني في لبنان، ولا سيما قوى المقاومة، الى أتون الصراعات الدموية من حولنا، سواء من خلال التساؤل عن موقف هذا الفريق الفلسطيني أو ذاك، أو عبر بث الإشاعات المغرضة عن موجة تسليح «خيالية» تجتاح المخيمات في لبنان تحديداً. هذه الأخبار لا تعبر عن وجود متضررين كثر من الموقف الفلسطيني المحايد الذي تتفق عليه كل القوى الفلسطينية على اختلافها فحسب، ولا عن محاولات خبيثة لجر المخيمات والفلسطينيين الى معارك لا تخدمهم ولا تخدم قضيتهم فحسب، بل أيضاً عن وجود مخطط خبيث يهدف الى إدخال المخيمات في الصراعات الدائرة بهدف تصفية هذه المخيمات.

ليس لشعبنا الفلسطيني مصلحة في الدخول في أية صراعات جانبية، حتى ولو دفع بعض أبناء شعبنا ثمن ما يجري قتلاً وتهجيراً.. ليس من منطلق الجبن ولا الضعف، ولا من منطلق الوقوف مع هذا الفريق أو ذاك، بل من منطلق التمسك بمبدأ أن كل معركة ليست مع العدو الصهيوني ليست في صالح شعبنا الفلسطيني، وينبغي أن لا نسمح بالانجرار إليها.. وتجارب شعبنا المريرة الكثيرة في العراق والخليج وليبيا وغيرها فيها الكثير من العبر، حيث كان يدفع شعبنا الثمن وحده.

لذلك، فإن أحوج ما نحتاج إليه في هذه الظروف هو الحفاظ على الأمن والاستقرار في مخيماتنا ضد كل محاولات جرها الى الصراع بغض النظر عن العناوين. وهذا يتطلب رفع مستوى الوعي الشعبي من جهة، ومواجهة الظواهر الشاذة التي بدأت تنتشر في بعض مخيماتنا وكل ما من شأنه أن يسيء الى علاقة مخيماتنا مع الجوار. فالحفاظ على شعبنا وحقوقه وعلى أمن مخيماتنا واستقرارها هي أولى الأولويات التي يجب أن نسعى جميعاً لتحقيقها. في هذه اللحظات المصيرية من تاريخ أمتنا وشعبنا، وهي مسؤوليتنا أمام الله وشعبنا والتاريخ.

العدو الصهيوني يقيم حفل نبيذ في مسجد في بئر السبع

في تحد سافر لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم، قررت بلدية بئر السبع الصهيونية إقامة «مهرجان النبيذ»، يومي ٥ و٦ أيلول / سبتمبر الحالي، في ساحة المسجد الكبير في المدينة، الأمر الذي اعتبرته الأحزاب السياسية والفعاليات الاجتماعية والمنظمات الحقوقية في الداخل الفلسطيني خطوة استفزازية تشكل انتهاكاً فاضحاً لمقدسات المسلمين في البلاد، وتعبّر بوضوح عن السلوك العنصري والإلغائي الذي تنتهجه دولة العدو إزاء أهل البلاد، الفلسطينيين، ومتلكاتهم ومقدساتهم. واعتبر أهالي النقب في بيان أن «استخدام باحة المسجد لشرب الخمر هو أحد الخطوط الحمراء الممنوعة بشكل قاطع بالنسبة للدين الإسلامي، وهو عمل يتناقض كلياً مع كون المبنى مسجداً للصلاة».

وفي بيان لها، هددت لجان المقاومة الشعبية في غزة بشن هجمات ضد الاحتلال والمستوطنين رداً على هذه الانتهاكات الصارخة.

جمعية كشافة بيت المقدس: أمسيات وأناشيد وحواجز محبة وترفيه

أقامت جمعية كشافة بيت المقدس سلسلة من الأنشطة الكشفية ومجموعة من الفعاليات الرمضانية والاحتفالية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

فقد أحيت فرقة الأناشيد التابعة لجمعية بيت المقدس سلسلة من الأمسيات الرمضانية التي أقامتها مؤسسة الهيئة الإسلامية للرعاية، فصدحت حناجر أشبال الفرقة بالأناشيد الدينية والجهادية وسط إعجاب وحضور كثيف من الأهالي.

وبمناسبة عيد الفطر المبارك، أقامت الجمعية حواجز محبة وتهاني وتبريك على مداخل المخيمات، حيث قام الأشبال بأداء صلاة العيد باللباس الكشفي الكامل، وتوزيع الحلوى على المارة والسيارات، وسط تقدير وتشجيع من أهالي المخيمات.

وقد شاركت الجمعية في مسيرة يوم القدس العالمي، حيث أدّى الكشافة مسيرات كشفية، وقاموا برفع الرايات والشعارات الجهادية ومجسمات القدس وأداء الرابيل الكشفي.

وقد اختتمت الجمعية أنشطتها بالقيام بأنشطة ترفيهية لأشبالها وكشافتها تضمنت مجموعة من الألعاب المائية والترفيهية المختلفة.

نادي بيت المقدس يفوز بالمباراة النهائية من دورة يوم القدس العالمي في شاتيلا

أضاف نادي بيت المقدس الرياضي إلى سجله الحافل بالإنجازات انجازاً جديداً، بعد فوزه ببطولة دورة شهر رمضان المبارك، التي أقيمت بمناسبة يوم القدس العالمي على ملعب شباب الساحل، وبمشاركة ثمانية أندية من شاتيلا والبرج، حيت انتهت بفوز نادي بيت المقدس في المباراة النهائية على نادي شهداء الأقصى بنتيجة ٤-٢، لصالح نادي بيت المقدس.

فيضانات الصرف الصحي تجتاح مخيم الرشيدية من جديد

لم تعد مشكلة الصرف الصحي في مخيم الرشيدية مشكلة عادية، بل تحولت الى أزمة حقيقية مزعجة لأهالي المخيم. تكدّس النفايات في قنوات المياه يؤدي الى إغلاقها، مسبباً فيضانات في الشوارع، وبالتالي أزمة كبيرة، خاصة أن هذه المياه (الوسخة) قد تدخل الى بعض المنازل أو المحلات التجارية القريبة. الحالة المتكررة لفيضانات المجارير أثارت غضب العديد من السكان في المخيم. هذه المشكلة القديمة المتجددة تدق ناقوس المعنيين بشؤون مخيم الرشيدية لإيجاد حل سريع ومناسب لهذه المشكلة التي باتت تؤرق حياة السكان. فمتى يستجيب أصحاب العلاقة لنداء ابناء المخيم؟!

وزير الداخلية اللبناني: التحضير لإطلاق جوازات سفر «بيومترية» للفلسطينيين!

دشن وزير الداخلية والبلديات، العميد مروان شربل، قاعة مخصصة لتقديم واستلام الطلبات الخاصة باللاجئين الفلسطينيين في مبنى مديرية شؤون اللاجئين في شارع بشارة الخوري بعد تأهيلها. وبيّن الوزير شربل أن «انتهاء أعمال التأهيل في قاعة تلقي المعاملات في مبنى مديرية شؤون اللاجئين من شأنها تسهيل العمل وتقليص الوقت المخصص لإنجاز المعاملات المرتبطة بالأحوال الشخصية للاجئ الفلسطيني في لبنان، بحيث توفر عليه عناء الانتقال والانتظار، في ظروف لائقة ومحترمة، كما تأخذ بعين الاعتبار حاجات الاشخاص المعوقين عند تنظيم معاملاتهم وتسهل لهم اجراءات التنقل في المبنى».

وأكد شربل أن «إعادة التأهيل تندرج في إطار عملية تطوير شاملة تسعى الوزارة القيام بها لمكننة المديرية، تزامناً مع التحضيرات لإطلاق جوازات السفر «البيومترية» في المديرية العامة للأمن العام بحيث يحصل اللاجئ الفلسطيني على بطاقة متطورة أسوة بباقي الدول».

رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين تقيم إفطارها السنوي في بيروت

أقامت رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين إفطارها السنوي، في قاعة مجمع الفرقان في مخيم برج البراجنة. وقد شارك في الإفطار القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ علي أبو شاهين، ورئيس الرابطة، الأستاذ عماد الرفاعي، وكوادر الرابطة من جميع المناطق.

وفي كلمته، تحدث الشيخ علي أبو شاهين عن بعض نماذج من الشباب المتميز الذين ساهموا في إثراء التاريخ، وكان لهم أثر كبير في نهضة الأمة الإسلامية على مر العصور واختلاف المجالات، فحُق لهم أن يكونوا نماذج حسنة وقدوة صالحة لشباب الأمة في كل العصور.

من جانبه، تحدث رئيس الرابطة، عماد الرفاعي، عن دور الشباب في نهضة الأمة، والدور الذي تلعبه رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين في دعم وتنمية مواهب قطاع الشباب، مشيراً إلى أن المستقبل يكون ببناء قدرات ودعم الشباب الفلسطيني. كما هنأ الرفاعي الطلبة على نجاحهم في الشهادات الرسمية، وبارك لهم ولذويهم، وحث الطلبة على مزيد من الجهد والالتزام، متمنياً لهم مزيداً من التقدم والنجاح.

اللجان الشعبية والأهلية في منطقة صور تضع خطة لاستيعاب النازحين الفلسطينيين من سوريا

عقدت اللجان الشعبية والأهلية في مخيمات صور اجتماعاً في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم البص، بهدف البحث في السبل والوسائل اللازمة لمساعدة النازحين الفلسطينيين من سوريا. وقد حضر الاجتماع عن وكالة الأونروا كل من رئيس منطقة صور، المهندس فوزي كساب، ومسؤول قسم الإغاثة والخدمات الاجتماعية، غانم الهادي، ومدير مخيم برج الشمالي، رائف أحمد، ومديرة برنامج الأسرة، بشرى المغربي، بحضور أمين سر اللجان الشعبية في منطقة صور، غازي الكيلاني، وممثلين عن اللجان الأهلية، والمؤسسات الإنسانية.

وقد أكد المجتمعون على ضرورة تحمل الأونروا المسؤولية الكاملة بتقديم خدمات الإغاثة للاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا الى مخيمات وتجمعات منطقة صور، وتلبية أحتياجاتهم العاجلة، التي حددوها كما يلي:

١- تقديم المساعدة الطارئة من الخدمات (فرش، أغطية، طرود غذائية، ملابس، مواد تنظيف، أدوات مطبخية،...).

٢ - مساعدة مالية طارئة مقطوعة (لشراء ما يلزم من احتياجات خاصة)

٣ - مساعدة العائلات التي تستضيف عائلة أو أكثر لتخفيف العبء الاقتصادي عن كاهل العائلات المضيفة

٤ - دفع بدل إيجار للعائلات التي اضطرت للاستئجار .

٥ - تقديم برامج الدعم النفسي والاجتماعي للعائلات المهجرة، ولا سيما للأطفال .

٦ - إيلاء الحوامل وحديثي الولادة وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة أهمية استثنائية.

٧ – اعتبار الأنروا هي الراعي وعليها توفير الدعم والمؤازرة و تنسيق الأدوار وتحديد المهام والواجبات بين الجمعيات والمؤسسات لرعاية شؤون النازحين، لتؤدي الدور المطلوب منها.

٨ – وضع خطة لاستيعاب الأطفال في المدارس والتركيز على تقديم المساعدات التربوية والنفسية والاجتماعية لهم.

٩ - توفير ما يلزم من الخدمات الصحية الأولية والاستشفاء.

وقد انبثق عن الاجتماع لجنة تنسيق تضم اللجان الشعبية والأهلية وممثلين عن المؤسسات الأهلية ووكالة الأونروا لتحديد خطة تنسيق الجهود وتحسين التنسيق والتخطيط لسبل التدخل، وفقاً للحاجات الضرورية، وتزويد الجمعيات والمؤسسات المعنية بالشأن الإنساني بالمعلومات الوافية عن أوضاع النازحين الفلسطينين من سوريا الى مخيمات وتجمعات - صور.

الحكومة اللبنانية تفتح ملف تملك الفلسطينيين على خجل!

كشف رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، د. خلدون الشريف، أن الحكومة اللبنانية قررت فتح باب النقاش حول تملك الفلسطينيين في لبنان؛ لكنه أوضح أن النقاش سيقتصر حول مناقشة اجراءات انتقال ملكية الفلسطينيين الذين تملكوا قبل صدور قانون منع التملك في العام ٢٠٠١. ورغم أن هذه الخطوة الخجولة لا تلبي حاجات شعبنا الفلسطيني، ولا ترقى الى مستوى حقوقه، إلا أن أفرقاء في لبنان بدأت بشن هجوم إعلامي على هذه الخطوة، واصفين إياها بالمشبوهة، داعين الى مقاطعتها، وتحميل رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي، مسؤولية تداعياتها على المستويات الأمنية والسياسية!!

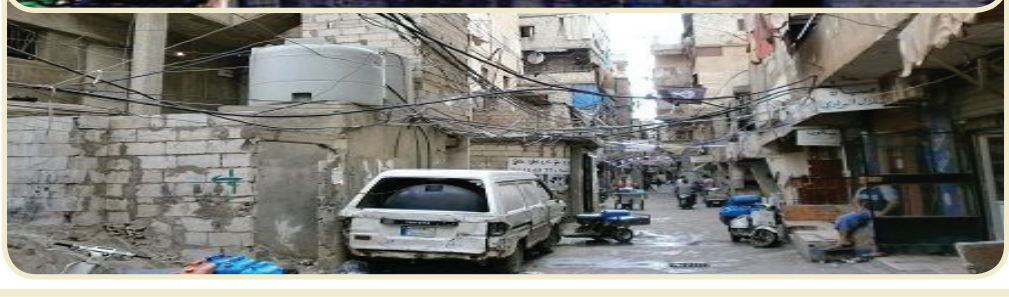

للتواصل معنا عبر البريد الإلكتروني: nashrataljihad@hotmail.com

لماذا سمح الكيان لفلسطينيي الضفة بدخول المناطق المحتلة عام ١٩٤٨؟

في الوقت الذي تزداد فيه الحكومة الصهيونية تطرفاً وتعنتاً إلى حد إفشال كل الجهود والمبادرات الرامية إلى استئناف المفاوضات وإحياء ما يسمى «عمليّة السلام»، وشن حملة متواصلة من وزير الخارجيّة الصهيوني ليبرمان ضد رئيس السلطة «أبو مازن» مطالبًا باستبداله، بذريعة أنه يشن حملة ديبلوماسيّة وقانونيّة ضد الكيان، من خلال التوجه إلى الأمم المتحدة فيما اعتبره إرهابًا ضد «إسرائيل»...

وفي الوقت الذي يسابق فيه الكيان الزمن ويكثف من تطبيق مخططاته العدوانيّة والتوسعيّة والاستيطانيّة والعنصريّة، والتي بلغت مستوى غير مسبوق بإطلاق يد المستوطنين لنشر الخراب والتدمير والاعتداءات المتواصلة والمتصاعدة ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومزروعاتهم...

في هذا الوقت بالذات؛ أصدرت سلطات الاحتلال تصاريح زيارة تمتد طوال شهر رمضان المبارك وأيام عيد الفطر، تفاوتت التقديرات في عددها ما بين ١٣٠ ألف إلى ٢٠٠ ألف، ترافقت مع صرف نظر الاحتلال عن عاصفة من الدخول البشري الفلسطيني الى الداخل المحتل بتصاريح أو من دونها، بحيث وصل عدد الزائرين إلى نصف مليون على الأقل.

قبل الوقوف أمام أسباب هذه الخطوة، لا بد من التأكيد على الحق الفلسطيني الطبيعي والقانوني في التنقل بحريّة داخل أرضه وزيارة أهله ومدنه وقراه، والمقدسات الدينيّة والمعالم التاريخيّة، وإقامة الصلات بين مختلف أجزاء الشعب الفلسطيني، وأن منع هذا الحق انتهاك صارخ تقوم به سلطات الاحتلال، يضاف إلى مئات الانتهاكات التي من ضمنها عدم تمكين أهالي الضفة، بما فيها القدس وقطاع غزة، من التواصل بالرغم من الاتفاقات سيئة الصيت المبرمة بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي» التي تنص على ذلك.

لكن، ما مغزى هذه الخطوة الصهيونية غير المسبوقة، وبهذا الحجم، منذ قيام السلطة وحتى الآن، وما الذي يقف وراءها؟

أول هذه الأسباب أمني، لأن الهدوء والاستقرار الذي تحقق خلال السنوات الأخيرة لم يسبق له مثيل منذ احتلال عام ١٩٦٧ وحتى الآن؛ ويعزز هذا الهدوء التنسيق الأمني المستمر ما بين الاحتلال والسلطة الفلسطينيّة الذي لم يتأثر بالرغم من وقف المفاوضات وتدهور العلاقات بين الجانبين، والتهدئة ما بين الاحتلال وسلطة الأمر الواقع في غزة.

ثاني هذه الأسباب اقتصادي، كون هذه الخطوة تتم في ظل متاعب اقتصاديّة صهيونية ظهرت في رفع الضرائب، والغلاء، والاحتجاجات الاقتصاديّة الاجتماعيّة، وتراجع معدلات النمو، خصوصًا في ظل تأثيرات دق طبول الحرب مع إيران. ولا يجب التقليل من العامل الاقتصادي بحجة أن الاقتصاد «الإسرائيلي» أقوى بعشرات المرات من الاقتصاد الفلسطيني. فهناك تقديرات تفيد بأن السوق الصهيونية امتصت مليار شيكل من الأموال الفلسطينيّة طوال شهر رمضان وعيد الفطر.

والسبب الثالث والأكثر تعقيدًا لتفسير الخطوة الصهيونية هو سياسي، حيث يمكن القول في هذا الصدد: إن «إسرائيل» حريصة على أن تظهر أمام العالم بأنها تسمح بحريّة التنقل وزيارة الأماكن الدينيّة ومختلف المدن، لأن هذا يمهد لها الطريق أمام المطالبة بدخول اليهود الى المسجد الأقصى وتقاسمه مع المسلمين، بعد أن وضعت بلدية القدس الصهيونية اليد على باحات المسجد داخل الحرم القدسي. وهي تريد في الوقت نفسه تنفيس حالة الاحتقان والإحباط لدى المواطن الفلسطيني خشية من اندلاع انتفاضة ضد الاحتلال، في ظل تهميش القضية الفلسطينية؛ بسبب الانشغال العربي والدولي بالمتغيرات العربية والإقليمية، وأزمة اليورو، وانتخابات الرئاسة الأميركية، واحتمال الحرب على إيران، وبعد فشل حل الدولتين بعد أن بلغ عدد المستوطنين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ أكثر من ٦٥٠ ألف مستوطن، والإعلان عن مشاريع لبناء عشرات الآلاف من الوحدات الاستيطانية، وبعد فقدان الأفق السياسي، وتردي الوضع الاقتصادي، وزيادة الضغوط، والاعتداءات الإسرائيلية.

إسرائيل تريد من وراء إصدار التصاريح إعادة الصلات المباشرة بين المواطن وسلطات الاحتلال، في ظل عودة أحلام اليمين بإحياء «إسرائيل الكاملة»، الذي بدا أن أوساطًا مهمة فيه قد تخلت عنها خشيّة من قيام دولة واحدة، وبعد تصاعد المقاومة المسلحة، ما اقتضى اعتماد الفصل والجدران بين الفلسطينيين و«إسرائيل»، خصوصًا في ظل تهديد السلطة بحل نفسها أو خطر انهيارها.

هنا يجب الحذر من المبالغة في هذا الأمر، فالكيان يضغط على السلطة في جانب ويساعدها في جانب آخر، بدليل أنها قدمت موعد دفع العوائد الفلسطينيّة الشهر الماضي، وعقد اتفاق فلسطيني - «إسرائيلي» يهدف إلى تحسين زيادة هذه العوائد، وأصدرت لـ ١٠ آلاف عامل جديد تصاريح للعمل فيها، يضافون إلى ١٠٠ ألف عامل يعملوا فيها وفي المستوطنات، ويضاف إليهم ١٥ ألف تاجر ورجل أعمال يحملون تصاريح دخول إلى «إسرائيل»، و٣٠ ألف مواطن من غزة يدخلون «إسرائيل» سنويًا للعلاج والتجارة وأمور أخرى. وتصاريح العمل هذه تعزز الاقتصاد الفلسطيني من جهة وتربطه بالاقتصاد «الإسرائيلي» من جهة أخرى.

فالهدف ليس التخلص من السلطة التي تشكل مصلحة «إسرائيليّة» وتجعل الاحتلال خمس نجوم، بل إعادة صياغة «إسرائيلية» مستمرة للسلطة، لكي تكون دائمًا سلطة حكم ذاتي محدود ووكيلًا أمنيًّا للاحتلال، وتكف عن العمل من أجل السيادة والاستقلال وإقامة دولة فلسطينيّة على حدود ١٩٦٧. فمثلًا استعادت سلطات الاحتلال جزءًا مهمًا من صلاحيات السلطة بعد إعادة احتلال الأراضي الخاضعة كليًّا لسيطرة السلطة، ونقلتها إلى الإدارة المدنية التابعة للاحتلال؛ استعدادًا لكافة الاحتمالات، خصوصًا إذا قررت السلطة مسارًا جديدًا يتضمن إعادة النظر بشكلها ووظائفها والتزاماتها.

باختصار، وظفت الحكومة «الإسرائيلية» التصاريح لترسيخ فكرة السلام الاقتصادي، وتقديم الخيارات «الإسرائيلية» التي طرحتها بديلًا عن الحل السياسي وإزالة الاحتلال وإقامة الدولة.

وعليه، فإن الكيان الصهيوني يستغل انشغال العالم أجمع، ولا سيما العالم العربي والإسلامي بتداعيات ما يحدث في المنطقة، ويقوم باتخاذ خطوات على ارض الواقع تخدم أهدافه في السيطرة، في وقت يبدو فيه الواقع الفلسطيني في حالة انتظار وترقب، مع أن هذه الحالة نفسها يمكن أن تولد له مجموعة هائلة من الفرص التي يمكن استغلالها والاستفادة منها!.

مناطق التدريب العسكري للعدو: جحيم يلاحق الفلسطينيين في الضفة

يعاني سكان ٣٨ تجمعاً فلسطينياً في الضفة الغربية، بسبب الحروب الوهمية المتعددة التي جربها العدو الصهيوني على أراضيهم وبين منازلهم، والتي تصل أحياناً حدّ التهجير والهدم والتشريد، بما يفقد حياتهم أي معنى.

قبل نحو شهر، فوجئ سكان قرية المالح في الأغوار، شرقي الضفة الغربية، بقوات إسرائيلية ضخمة تقتحم مساكنهم المكونة من الصفيح وبيوت الشعر، وتطالبهم بالرحيل فوراً بداعي تدريبات عسكرية يقيمها الجيش بالذخيرة الحية، وتشارك فيها التشكيلات العسكرية كافة.

وقد كشف تقرير لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن حجم المساحة التي يحتلها الكيان الصهيوني للتدريبات العسكرية تبلغ تقريباً الحجم ذاته للأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية، وهي ١٨ في المئة من مساحة الضفة الغربية.

وفي السياق، يقول التقرير «الوجود الفلسطيني محظور في هذه المناطق بدون تصاريح التي نادراً ما تعطى»، مضيفاً «قلصت مناطق الرماية بشكل كبير مصادر العيش والرزق لسكانها، ومعظم السكان يصعب عليهم الوصول، وتنقصهم الخدمات كافة مثل الصحة والتعليم والمياه، والكهرباء، إضافة

إلى الخطر الناتج عن عمليات التدريب ذاتها».

وتتعرض هذه المناطق بشكل عام إلى عمليات هدم ممنهجة من قبل الاحتلال، الذي يريد ترحيل سكانها بالكامل مثلما فعل بالنقب، إضافة إلى أن سكان هذه المناطق يواجهون عدداً من الصعوبات الأخرى، مثل مصادرة ممتلكاتهم، وعنف المستوطنين، ومضايقات الجنود، والقيود المفروضة على حركتهم.

جنود صهاينة سابقون: الانتهاكات ضد الأطفال أمر روتيني

كشف جنود صهاينة سابقون، أدوا خدمتهم العسكرية في الضفة والقطاع عن أن الانتهاكات بحق الأطفال الفلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال أصبحت أمراً «روتينياً»، مؤكدين أنها تحدث حتى في مراحل الهدوء النسبي.

ونشرت «مجموعة كسر الصمت»، أكثر من ٣٠ شهادة بالإنكليزية حول الانتهاكات التي ترتكب من قبل قوات الاحتلال، مشيرة الى انه يتم استخدام العنف الجسدي، الذي يكون تعسفياً في بعض الأحيان ضد الأطفال الصغار جداً.

وقال العديد من الجنود إنهم كانوا يستخدمون أسلحتهم في إرهاب وإثارة الرعب في نفوس أطفال لا تتجاوز أعمارهم الخمسة أعوام، حيث كانوا يوجهون البنادق إليهم. كما اعترفوا بأنهم كانوا يقومون بالقبض على الأطفال من أجل ضربهم والاعتداء عليهم، ثم إطلاق سراحهم مرة أخرى من دون أي أسباب.

وأكد العديد من الجنود في شهاداتهم أنهم كانوا يفعلون هذا فقط من أجل أن يثبتوا لأنفسهم وللفلسطينيين أنهم موجودون، وأنهم «أصحاب الأرض»، وأنهم قادرون على تحويل حياتهم الى جحيم.

تشكيل لجنة قيادية فلسطينية لمتابعة موضوع نازحي سوريا

في خطوة تهدف الى توحيد الجهود الفلسطينية وتكريس التعاون المشترك، عقد في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت لقاء تشاوري فلسطيني شارك فيه ممثلون عن فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» بما فيها حركة «فتح» و«تحالف القوى الفلسطينية»، من بينها حركتي «حماس» و«حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» (الجهاد الاسلامي)، وأبو حسن غازي (الصاعقة).

وأكدت مصادر فلسطينية شاركت في اللقاء، أنه جرى استعراض الأوضاع الأمنية في المخيمات الفلسطينية، وسبل تحصينها في وجه أي محاولة لتعكير صفوها أو زجها في أتون الخلافات السياسية والأمنية الداخلية اللبنانية والسورية، فضلاً عن الاتفاق على الاهتمام بمعالجة الخلافات القائمة في مخيم البرج الشمالي، على أن الموضوع الأبرز كان مناقشة سبل إيواء واحتضان النازحين الفلسطينيين من مخيمات سوريا، حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة قيادية ثلاثية من السفارة الفلسطينية والمنظمة والتحالف على أن يتم تسمية الممثلين لاحقاً.

حيث جرى الاتفاق على تشكيل لجنة قيادية ثلاثية للاهتمام بموضوع النازحين الفلسطينيين من سوريا وسبل التنسيق مع وكالة الأونروا في لبنان.

وقد شارك في اللقاء التشاوري، عن المنظمة: فتحي أبو العردات (فتح)، صلاح اليوسف (جبهة التحرير الفلسطينية) مروان عبد العال (الجبهة الشعبية) وعلي فيصل (الجبهة الديمقراطية)، وعن التحالف: علي بركة (حماس)، أبو عماد الرفاعي

تحليل سياسي

نحو مؤتمر عربي إسلامي دائم لمواجهة التهويد والصهينة!..

تتعرض مدينة القدس هذه الأيام لأشرس مخططات التهويد والصهينة التي تستهدف الجغرافيا والديموغرافيا، بقدر ما تستهدف التاريخ والتراث العربي الإسلامي لهذه المدينة المباركة التي أعزها الله جل جلاله وكرمها بأن جعلها قبلة المسلمين الأولى ومسرى النبي المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، في محاولة يائسة لتغيير طابع المدينة وهويتها العربية الإسلامية المكرّسة منذ مئات السنين، والتي لم تنجح بها كل الحملات الإستعمارية التي مرت على هذه المنطقة. فالإمبراطوريات الكبرى التي احتلت القدس عبر التاريخ اندحرت، وفرّ الغزاة، وبقيت القدس عروس الأرض والسماء، بأناسها وأساسها، وبمسجدها وكنيستها، عصية على كل من أراد الشر لهذه الأرض المباركة...

وبينما يوزع قادة العدو الصهيوني التهديدات بقصف المنشآت النووية الإيرانية تارة، والعدوان على المقاومة الإسلامية في لبنان وغزة تارة أخرى، وفي ظل انشغال العالم العربي في أزماته المشتعلة، بدءاً من الصومال والسودان وليبيا واليمن مروراً بسيناء، وانتهاءً بالعراق وسوريا، اختفت مدينة القدس من على رادارات الجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ولجنة القدس، وتحولت القضية الفلسطينية إلى بند هامشي على جدول أعمال اجتماعات الجامعة العربية، والمؤتمر الإسلامي، وغابت بشكل كلي عن المؤسسات الدولية.

وفي وقت تتسع فيه الهوة بين الفريقين الفلسطينيين المتخاصمين، وتتلبد فيه أجواء المصالحة... في هذا الوقت يسرِّع العدو الصهيوني خطواته وإجراءاته الاستيطانية والتهويدية للإطباق والسيطرة النهائية، وفرض وقائع جديدة على الأرض في مدينة القدس، التي باتت اليوم تمتد لتشمل ربع مساحة الضفة الغربية، وتقطع أوصالها...

وقد كشف الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، أن المشروع الإستيطاني الجديد في حي سلوان يستهدف عزل ومحاصرة المسجد الأقصى... ويتضمن بناء ما يُعرف «بالهيكل التوراتي» قِبالة المسجد الأقصى، وبناء برك وحدائق تلمودية ومواقف سيارات على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع تأكل من مساحة الحرم، الأمر الذي يعزل الأقصى عن أي تواصل جغرافي مع الأحياء العربية في المدينة.

وتشير المعلومات إلى أن مشروع «الحوض المقدس» بكلفة حوالي مليار دولار أميركي يتضمن إقامة كُنُس ضخمة ومتاحف وأدراج، وأحد هذه الكُنس من الضخامة بحيث سيشكل تحدياً للمسجد الأقصى... ومن المتوقع أن ينجز هذا المشروع في العام ٢٠١٥... يضاف إلى هذا المشروع بناء ١٢ برجاً في المدينة بكلفة ٢,٢ مليار دولار، سيوفر حوالي ٤٠ ألف وظيفة للصهاينة، وستنتقل إليه معظم مكاتب سلطات الإحتلال. ناهيك عن التخطيط لإنشاء مدينة أثرية مطابقة للوصف «التوراتي» أسفل المسجد الأقصى وفي ضاحية سلوان.

القدس وأبناء الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ يواجهون مخططات التهويد والصهينة والترانسفير بصدور عارية، وهم في أشد الحاجة الى مؤتمر عربي - إسلامي دائم لمواجهة هذه المخططات والمشاريع الصهيونية، وتقديم كل أشكال الدعم لأبناء المدينة وللقوى المجاهدة القابضة على جمر القضية...

أخبار الجهاد

«النخالة»: إغلاق معبر رفح عقاب جماعي و استمرار لسياسة الحصار

انتقد نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، استمرار إغلاق معبر رفح البري أمام أهالي قطاع غزة وعدم عودة تشغيله بشكل طبيعي.

وقال في تصريح له «لقد تفهمنا إغلاقه في أول الأمر نظراً للإجراءات الأمنية التي تم اتخاذها بعد المجزرة البشعة التي وقعت في مدينة رفح»، مضيفاً: «كنا استنكر هذه الجريمة بشدة وأدناها وتعاطفنا مع مصر (...) لكن هذا لا يعني إطلاقاً أن يتم اعتقال مليون وثمانمائة ألف فلسطيني بعد جريمة تبين بالدليل القاطع أنه لا علاقة للفلسطينيين بها»، مشيراً إلى المعاناة الهائلة التي يتعرض لها الفلسطينيون من جراء إغلاق المعبر في وجوههم.

واعتبر النخالة أن عدم تشغيل معبر رفح هو بمثابة عقاب جماعي للفلسطينيين جراء ذنب لم يقترفوه، وأضاف: «نحن نخاطب الشقيقة مصر من باب العتب ونتوقع منها أن تتخذ الإجراءات اللازمة لتشغيل المعبر بشكل فوري»، معتبراً أن استمرار إغلاق المعبر وعدم عودة تشغيله بشكل طبيعي إجراء غير مفهوم وغير مقبول وغير مبرر».

تعقيباً على تصريحات عباس.. الجهاد: لا يملك أحد أن يسقط حقنا في وطننا

قال داود شهاب، المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين:»لا يملك أحد أن يسقط حقنا في كل شبر من أرضنا ووطننا فلسطين فضلاً عن أن يسقطه تصريح»، في إشارة إلى تصريح رئيس السلطة الفلسطينية التي قال فيها «إن إسرائيل وجدت لتبقى لا لأن تزول».

وأضاف شهاب إن «إسرائيل» كيان استيطاني قام على طرد وتقتيل شعبنا، واغتصب أرضنا التي لا يملك فيها حقاً». مؤكداً في الوقت ذاته أن وجود الكيان الصهيوني على أرض فلسطين باطل ولن يدوم ولن يسمح له بالاستقرار، مشدداً على أن الاحتلال باطل والباطل ليس له بقاء.

وكان رئيس السلطة محمود عباس قد قال خلال لقاء أجراه في مقر الرئاسة في رام الله مع وفد من رجال الدين اليهود برئاسة الحاخام «ميخائيل مالكيئور»، والحاخام «ميناحيم ثرومان»، إضافة إلى ابنة الحاخام «عوفاديا يوسف»، قال:» إن «إسرائيل» وجدت من أجل أن تبقى، دولة لها كيانها وليس لأن تزول».

ويأتي تصريح عباس في الوقت الذي يطالب فيه الكل الفلسطيني باستعادة الأراضي المحتلة من الكيان الصهيوني التي اغتصبها منذ عام ١٩٤٨ وهجّر الشعب الفلسطيني إلى بقاع الأرض، وقتل منه الآلاف وشرد عشرات الآلاف.

الشيخ عزام: الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكاً بثوابته ولن يتنازل

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، الشيخ نافذ عزام، على أن التحديات المقبلة للشعب الفلسطيني يجب أن تدفعنا لأن نكون كتلة واحدة لمواجهتها مهما كان وضعنا في الساحة الفلسطينية، وأن تدفعنا بكل قوة لإسترداد وحدتنا.

جاء ذلك خلال إفطار جماعي نظمته حركة الجهاد الإسلامي، بحضور عدد كبير من الشخصيات الوطنية والإسلامية ومحللين سياسيين، بالإضافة إلى عدد من الأسرى المحررين وثلة من الإعلاميين.

وطالب الشيخ نافذ عزام، خلال كلمة له، الفلسطينيين بأن يكونوا النموذج الأمثل أمام الأمة العربية والإسلامية في مقاومة الإحتلال.

وشدد عضو المكتب السياسي للجهاد، على أن الشعب الفلسطيني سيظل متمسك بحقوقه وثوابته مهما كانت الأحوال والظروف الفلسطينية ولن يخضع ولن يتنازل، مستذكراً، الانتصارات العظيمة التي أنجزها المسلمون خلال شهر رمضان المبارك.

خضر حبيب: فلسطين في مركزية الصراع بين الحق والباطل

أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، خضر حبيب، أن يوم القدس هو يوم من أيام الله والأمة، وقد جعل هذا اليوم فلسطين في مركزية الصراع بين الحق والباطل.

وقال في تصريح له إن يوم القدس جعل دعم القضية الفلسطينية ثقافة لدى الأمة، مشدداً على أن ذلك سيثمر يوماً نصراً وعزاً للأمة بتحرير فلسطين على يد المقاومة.

وأضاف حبيب إن الشعب الفلسطيني هو رأس حربة الأمة العربية والإسلامية في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب واللقيط والباطل المتمثل فيه والمدعوم من كل قوى الاستكبار العالمي.

الجهاد تنظم سلسلة نشاطات دعوية في مخيم الرشيدية

نظمت حركة الجهاد الإسلامي في لبنان سلسلة نشاطات دعوية في مسجد فلسطين في مخيم الرشيدية.

ومن جملة هذه النشاطات محاضرة لسماحة مفتي صور، فضيلة الشيخ مدرار الحبال، بعنوان «كن مع الله»، بيّن فيها فضيلته كيف يكون الإنسان المؤمن متصلاً بالله.

وفي سياق متصل، أحيت الحركة ليلة القدر في مسجد فلسطين، وسط حضور عدد كبير من المصلين الذين أحيوا هذه الليلة. كما أقامت الحركة سحوراً جماعياً في قاعة المسجد، متمنية للجميع صياماً مقبولاً، وعيداً مباركاً.

في رحاب الإسلام

مواقف بطولية

درجت أفهام البشر على اعتبار البطولة في قدرة الإنسان على هزيمة منافسه بمنطق القوة و الغلبة، لكن الحقيقة أن البطولة تكون في كظم الغيظ والعفو عند المقدرة، وفي إمساك النفس عند الغضب؛ ففي الحديث الشريف (ليس الشديد من يملك نفسه عند الغضب).

و القرآن الكريم يقرر: (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين).

وتمثلت أسمى صور البطولة في الحديث الشريف (صِل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك). وقد علّمنا الحبيب المصطفى (ص) أن نترجم آراءنا ومعتقداتنا إلى سلوك عملي، لا أن تظل نظريات مجردة؛ وضرب لنا المثل الأروع في البطولة والرجولة حين وقف أمام أهل مكة يوم الفتح صافحاً عنهم، متعاليا على الجراح وعلى آلام التعذيب و التهجير ومحاولات الإلغاء؛ مطلقاً صرخة مدوية سجلها التاريخ بحروف من نور: (اذهبوا فأنتم الطلقاء). بل ذهب إلى أبعد من ذلك حين رفع من مكانة أبي سفيان - ألد أعداء الإسلام في الجاهلية - قائلا: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن». وتبدّت بطولته أيضاً في رفض إهلاك أهل مكة حين قال له جبريل عليه السلام (مرني فأطبق عليهم الأخشبين)، إذ أجابه: (لا! عسى الله أن يخرج من أصلابهم من يوحده).

وظهرت البطولة في موقف سيدنا يوسف، عليه السلام، حين غفر لإخوته الذين شرعوا في اغتياله، قائلاً (لا تثريب عليكم اليوم؛ يغفر الله لكم). بل ذهب أبعد من ذلك حين اعتبر أن فعل إخوته كان بسبب غواية الشيطان لا بسبب نزعة الإجرام والغيرة عندهم (بعد أن نزغ الشيطان بيني و بين إخوتي).

كما تجلت البطولة في صبر سيدنا موسى عليه السلام على تعنّت بني إسرائيل وتفلتهم المتكرر من عرى الدين، وفي تحمله تبعات تصرفاتهم الرعناء. وتبدت في موقف سيدنا شعيب عليه السلام حين هدده قومه بالطرد مع صحابته، فقال: (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين).

ورسل الله الكرام استمدوا هذا الخلق العظيم من رب العزة - وله المثل الأعلى - فهو العفو الغفور (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) وهو الذي لا يبخل بالرزق حتى على الكافرين من عباده: (كلاً نمّد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا).